

المقنع

[544] ثم سرح مؤخر رأسك وقل: اللهم لا تردني على عقبي، واصرف عني كيد الشيطان، ولا تمكنه من قيادي (1) فيردني على عقبي. ثم سرح حاجبك وقل: اللهم زيني زينة (2) أهل الهدى، ثم سرح لحيتك من فوق وقل: اللهم سرح عني الغموم والهموم، و وسوسة الصدور (3) ووسوسة الشيطان، ثم أمر المشط على صدرك (4). وإذا أخذت في حاجة فامسح وجهك بماء الورد، فإنه من فعل ذلك (5) لم يرهق وجهه قطر ولا ذلة (6). فإذا لبست خاتما فقل: اللهم سومني بسيماء الإيمان وتوجني بتاج الملك وقلدني حبل الاسلام، ولا تخلع ريقة الإيمان من عنقي (8). وابدأ بالملح في أول الطعام، فلو علم (9) الناس ما في الملح لاخثاروه على _____ (1): (قيادتي) المستدرك. والقياد حبل تقاد به الدابة، واستعمل هنا للاستعارة، أنظر (مجمع البحرين: 2 / 559 - قود -). (2): (بزينة) ج. (3): (الصدر) المستدرك. (4): عنه المستدرك: 1 / 442 ح 18. وفي فقه الرضا: 397 باختلاف يسير، وكذا في مكارم الأخلاق: 71، وجمال الأسبوع: 364، عنهما البحار: 76 / 114 ذيل ح 15. وانظر أمان الأخطار: 37، عنه الوسائل: 2 / 127 - أبواب آداب الحمام - ب 76 ذيل ح 5. (5): ليس في (ج). (6): عنه المستدرك: 1 / 426 ذيل ح 3، وفيه (لم ير وجهه قطرا، ولا ذلة). وفي فقه الرضا: 397 باختلاف يسير. وفي مكارم الأخلاق: 42، والأمان: 36، وإقبال الأعمال: 86 نحوه، عنها البحار: 76 / 144 ح 1 - ح 4. (7): أي أظهر علامة الإيمان في أقوالي وأفعالي وسائر أحوالي (مجمع البحرين: 1 / 458 - سوم -). (8): مكارم الأخلاق: 93 مثله، وكذا في الآداب الدينية: 4، والأمان: 35 إلا أنه فيهما الدعاء في حال التعمم، وفي المستدرك: 3 / 278 ح 10 عن الآداب. (9): (يعلم) ج.
